مجلة المختار للعلوم التربوية
المجلد الثاني _ العدد الخامس ، صفحة:- 76-91 2022/6/30
edu.jour@omu.edu.ly

الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

د. فاطمة محمد ميكائيل – كلية التربية – جامعة عمر المختار

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمدينة البيضاء، كما هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية(النوع- نوع الإعاقة - الحالة الاجتماعية- سنوات الخبرة)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كما استخدمت مقياس الدافعية للإنجاز إعداد ابراهيم مسغاني (2014)،بعد التحقق من صدقه وثباته وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ حجمها (100) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية (اختبار T.test و اختبار التحليل التباين الأحادي One way ANOVA و معامل ارتباط بيرسون و معامل اختبار ألفا)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود مستوي مرتفع من الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة البيضاء، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإيجاز وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع- نوع الاعاقة – الحالة الاجتماعية – سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: الدافعية للإنجاز – معلم التربية الخاصة.

Achievement Motivation among Special Education Teachers and its Relationship to some Demographic Variables

Abstract:

The study aimed to identify the achievement motivation of special education teachers in special education schools in the city of Al-Bayda, and also aimed to identify whether there were statistically significant differences between the study sample according to the variables(gender-type of disability- social status- years of experience),and the researcher adopted On the descriptive approach, the achievement motivation scale was also used, prepared by lbrahim Mesghani(2014), after verifying its validity and stability. T-test, ANOVA, Pearson Correlation Coefficien, and alpha test).the results of the study reveals a high level of achievement motivation among teachers of special education in the city of Al-Bayda, and the results of the study concluded that there are on statistically significant differences between teachers Special education in achievement motivation according to the study variables(gender- type of disability- marital status- years of experience). Keywords: achievement motivation - special education teacher.

المقدمة:

تعد مهنة التعليم من أفضل المهن على مر العصور، وذلك لدورها الفعال في بناء وتطور المجتمعات وازدهارها، وبتحسين العملية التعليمية أصبح المجتمع معتمدا على المعرفة، وتزداد أهمية التعليم يوما بعد يوم، حيث تتضح هذه الأهمية في قدرة الإنسان على العيش في المجتمعات المعاصرة ومواكبتها**(عياضرة، 2009: 65).** فدور المعلم يعتبر عاملاً مهما ومحورياً في إعداد الخطط التعليمية والمنهجية فهو باني الأجيال وتقع على عاتقه مسؤولية إعداد الكوادر البشرية ، بالإضافة إلى كونه ينظم ويحرص على تعليم الطلبة بالشكل الصحيح، كما أن إعداد المعلم وتعزيز دافعيته للتعليم بما يتناسب مع متطلبات التقدم الحضاري هو من أهم القضايا التنموية التي تشكل أساس تقدم المجتمعات وقدرتها على مواجهة ما يعتريها من التحديات العديدة والمتصارعة **(وسطاني، 2010: 445).** فموضوع الدافعية للإنجاز يعد من أكثر موضوعات علم النفس أهمية سواء على المستوي الشخصي أو الاجتماعي، وأحد الجوانب المهمة في المنظومة الدوافع الإنسانية، لذلك اهتم بدراستها الباحثون في مختلف مجالات علم النفس نظراً لأهميتها، إذ يعتبر الدافع للإنجاز مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته وتأكيدها من خلال ماينجزه وفيما يحققه من أهداف، وتعرف الدافعية للإنجاز على أنها حالة داخلية لدي الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين**(قطامي، 1992: 36).** حيث أن القدرة على العمل تتطلب خاصية الإنجاز والتي لا تتوافر عند كل الأفراد بنفس المستوي ولتحقيق هذه الخاصية لابد أن يكون الفرد محباً لعمله ورغباته حتى يتمكن من الوصول إلي درجة الإنجاز فيه**(أبوجادو، 1998: 330).**

مما سبق فالباحثة تسعى إلي تسليط الضوء على معلمي التربية الخاصة باعتبارهم فئة من أهم فئات التعليم وذلك بالتعرف على ما إذا كان لديهم مستوي مرتفع من الدافعية للإنجاز، كما تسعى إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين معلمي التربية الخاصة في مستوي الدافعية للإنجاز وفقا لمتغيرات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد المنظومة التربوية مجموعة من القوائم والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها دولة ما في سير شؤون والتعليم في جميع الجوانب والنظم التربوية وتلعب دورا في إرساء القيم الخلقية للمجتمع وعلى هذا الأساس تجعل متطلبات الحضارة الحديثة من المنظومة التربوية عاملا حيويا لتطور المجتمع حيث تسعى لتحقيق أهدافها من خلال الأدوار والمهام التي يؤديها المعلمون، ويعد المعلم سواء أكان معلما للأطفال العاديين أو معلم تربية خاصة، الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل المعارف إلى المتعلمين حسب تخصصه ومستواه الأكاديمي لتكون أكثر نجاحا ولتحقيق هذه العملية لا بد من الأخذ بعين الاعتبار السياقات النفسية والاجتماعية والتعليمية في البيئة المدرسية والعمل على 'إشباع حاجات المعلم **(لخضر، 2016: 56).**

وتعتبر الحاجات عاملا مهما لتحقيق ذلك متمثلة في الإمكانيات المتوافرة داخل مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة كالإضاءة الجيدة داخل الصف الدراسي والتي تساعد المعلم على الرؤية الواضحة بالإضافة إلى التهوية الجيدة التي تخلق نوعا من الراحة النفسية لدى المعلم كما يجب توفير الوسائل الحديثة المتطورة التي تساعد على تقديم مادته الدراسية بكل سهولة فمثلا معلم التربية الخاصة يحتاج إلى

العديد من الوسائل التعليمية كلوحة الأشكال، والرسوم التوضيحية ومقاييس، لتسهيل تقديم الدرس **(الساكر، 2014: 76).**

الحاجات المعنوية من بينها الاحترام المتبادل بين المعلم والمدير وتقدير المجهودات التي يقدمها المعلم إتجاه وضيفته والثناء عليها وكذلك تشجيعه وتقديم أفضل ما لديه والترفيه نجدها تلعب دورا في رفع المردود العلمي للمعلم وبتوافر هذه الحاجات تخلق لدى المعلم دافعية الإنجاز من خلال الأداء الجيد لمهامه وعدم إحساسه بالملل وتولد لديه الرغبة في التغلب على الصعوبات ووضع أهداف تتناسب مع قدراته الذاتية، والإصرار على إنجاز الأهداف البعيدة وتخلق لديه روح المثابرة والطموح وحب التنافس والتفوق وتحمل المسؤولية وسعيه للنجاح بامتياز وتجنب الفشل ولذا تعد دافعية الإنجاز من الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية تعمل على توجيه سلوك الفرد وتحديد مستوى أدائه في مختلف المجالات والأنشطة وعاملا مهما في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته**(عثمان، 2009: 45).**

الدافعية للإنجاز لدى معلم التربية الخاصة تعد العامل الرئيسي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فالمعلم ذو الدافعية العالية للإنجاز يدخل الفعالية للبرنامج والصف الدراسي ويضاعف مجهوده من أجل النجاح. فيركز على استخدام الاستراتجيات الإبداعية في إلقاء الدروس باعتماده على طرق التعليم الحديثة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة**(الساكر، 2014: 87).**
ففي **دراسة (العتيبي2004)** التي تناولت العلاقة بين دافعية الإنجاز والإنتاجية العلمية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية، حيث توصلت النتائج إلي أن جميع دوافع الإنجاز متوافرة لدى المعلمين بوجود علاقة بين خبرة المعلم وبين الدافعية للإنجاز، وفي نفس السياق نجد **دراسة (باتريسيا فرانك جين2005)** بعنوان دور الدافعية للإنجاز وآثارها على تحفيز استراتيجيات تحسين أداء المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أوضحت نتائج الدراسة أثر دافعية الإنجاز التي يكتسبها المدير كاستراتيجية في تحسين أداء العمل في أداء المعلمين الذين يحملون في شخصيتهم دافعية منخفضة أو مرتفعة، فكلا الفريقين يحتاجان لجهد من الأهمية كبناء احترام الذات، وهذه الأخيرة الذي تعد من الممارسات التربوية التي يستخدمها المدرس من أجل تشجيع المتعلمين على تطوير التعليم **(زروق، 2008: 70).**

ونظرا لأهمية هذا الموضوع فإن الباحثة تسعى إلي التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة في مدارس التربية الخاصة بمدينة البيضاء وكذلك التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بينهم وفقا لمتغيرات الدراسة **وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمدينة البيضاء؟**

ومن خلال هذا التساؤل تتفرع الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوي الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير النوع؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوي الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير نوع الاعاقة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوي الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في مستوي الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

فروض الدراسة:

- يوجد مستوي مرتفع من الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز التربية الخاصة بمدينة البيضاء.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير النوع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير نوع الاعاقة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير السنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يأتي:

- تسليط الضوء على دافعية الإنجاز ودورها في إنجاح العملية التعليمية باعتبارها المحرك الأساسي للنجاح والتفوق.

- إبراز أهمية المعلم وأنه العنصر الفعلي في نجاح العملية التربوية والارتقاء بها بإعطائه الاهتمام اللازم،

- تهتم هذه الدراسة بالتعرف على الدافعية للإنجاز لدى شريحة مهمة في المجتمع وهم معلمي التربية الخاصة، لكونهم يقومون بتعليم فئة من أهم فئات المجتمع والتي أصبحت في تزايد ملحوظ ، وتحتاج إلى دراسة واهتمام كما أن العمل معها يتطلب بذل جهد مضاعف أكثر مما يقوم به معلم في المدارس العادية.

- تعد الدافعية للإنجاز من بين العوامل التي تظهر لنا مدى تقدم المعلم في حياته المهنية، فكل نجاح يحققه يعتبر مؤشراً إيجابياً يزيد من ثقته بنفسه ويرفع تقديره لذاته مما يجعله يستمر في تحقيق أداء متميز في مجال التعليم.

- نتائج هذه الدراسة ستساعد على إثراء البحث العلمي والمكتبة الجامعية.

- فتح مجالات الدراسة نحو مواضيع أخرى لها علاقة بمتغيرات الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة، كما تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقاً لمتغيرات الدراسة **النوع، نوع الحالة، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة.**

مصطلحات الدراسة:

الدافعية: هي عامل نفسي شعوري يهيىء الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف**(الزغلول، 2009: 178).**

بينما تعرفها بلقيس: بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه**(أبو جادو، 2006 :324).**

- الإنجاز: يقصد به كل ما يحققه الفرد من نجاح وتقدم، وذلك بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية والذي يكون له أثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية**(يونس،2007: 81).**

- الدافعية للإنجاز: هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل **(يونس، 2007: 84).**

تعريف الدافعية للإنجاز إجرائيا: وهي الدرجات التي يتحصل عليها معلم التربية الخاصة من خلال إجاباته على أداة الدراسة.

- المعلم: هو الخبير الذي أقامه المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية بصفة الموجه والمرشد لأفكار واتجاهات التلاميذ والمنفذ للبرامج التعليمية**(موسى،1994: 54).**

تعريف معلم التربية الخاصة: وهو المؤهل في التربية الخاصة وحجر الزاوية في العملية التربوية و التأهيلية للتلاميذ غير العاديين، ويشترك بصورة مباشرة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ويقدم لهم الخدمات التعليمية و التربوية و التدريبية والفئات الخاصة تشمل الإعاقة العقلية _ الإعاقة السمعية _ الإعاقة البصرية _ الإعاقة الحركية _ التوحد _اضطرابات النطق والكلام و الموهوبين**(الشربيني، 2004 : 53).**

تعريف مراكز التربية الخاصة: بأنها مدارس داخلية أو نهارية تخدم ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة النهارية**(الزيودي،2007: 92).**

تعريف مراكز التربية الخاصة إجرائيا : جميع مراكز التربية الخاصة النهارية المتخصصة بالإعاقات(السمعية والبصرية والحركية والعقلية والتوحد) بمدينة البيضاء.

- حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- حدود زمنية: العام الجامعي 2021- 2022

- حدود مكانية: مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمجمع دار الرعاية بمدينة البيضاء وهم مركز الصم والبكم - مدرسة الإشراقة للقدرات الذهنية- مدرسة المكفوفين الأهلية- مركز التوحد مركز القوقعة، بالإضافة إلي مركز الجبل لذوي الإعاقة الحركية بمدينة البيضاء.

- حدود بشرية: معلمو التربية الخاصة بمدينة البيضاء.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الدراسة الحقيبة الإحصائية الاجتماعية Spss.

الدراسات السابقة:

- دراسة عبد الفتاح (1991): هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى الدافعية للإنجاز بالنسبة لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من(34) معلم و (49) معلمة بالمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبيان وقد أظهرت النتائج أن المعلمات أكثر دافعية من المعلمين ويرتبط الدافع للإنجاز بسمات الميل العصابي والسيطرة والانطواء وسمات الاكتفاء الذاتي والثقة بالنفس والمشاركة الاجتماعية.

- دراسة أليس(Ellis,2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى معلمي المدارس الخاصة في ماليزيا، وكانت الدراسة تتبع المنهج الوصفي وقد تكونت العينة من(150) معلم ومعلمة من مدارس تعليم خاصة، ، طبق عليهم مقاس الدافعية الإنجاز، وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين يقومون بأدوارهم الوظيفية بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز في ضوء متغير الجنس والحالة الاجتماعية **(وسطاني، 2017: 274).**

- دراسة وايلدمان(Wildeman,2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالإدارة المدرسية وروح الفريق، وقد تكونت عينة الدراسة من (25) معلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بينت نتائج الدراسة بأن الدافعية ترتبط بدلالة إحصائية مع روح الفريق حيث تتحسن الدافعية للإنجاز في حالة الإدارة المدرسية التي تعمل بشكل جماعي (**الزيودي،2007 : 123).**

- دراسة إبراهيمية(2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدي معلم التربية الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (178) معلماً ومعلمة، وتم تطوير أداة لقياس مستوى دافعية للإنجاز، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوي الدافعية للإنجاز للمعلمين بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوي الدافعية للإنجاز تعزي لمتغير النوع والخبرة.

- دراسة بوزنه(2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة العاملين مع المكفوفين ونظرائهم من فئة التلاميذ الصم، وقد تكونت عينة الدراسة من (43) معلم من ولاية الوادي بالجزائر، وقد اختيروا بالطريقة الوصفية ، وباستخدام مقياس الدافعية للإنجاز، توصلت

الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين معلمي التربية الخاصة مع فئة التلاميذ المكفوفين ونظرائهم من معلمي الصم.

- دراسة جارش (2022): هدفت إلى التعرف على الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة). وتكونت عينة الدراسة من(52) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بولاية تبسة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزي لمتغير النوع، ومتغير الحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تعقيباً على الدراسات السابقة من حيث الأهداف **فجميعها تهدف** إلي التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة ومنها دراسة عبد الفتاح(1991) بدولة الإمارات، ودراسة إليس(2014) بمدارس ماليزيا، ودراسة إبراهيمية (2016)بالجزائر، ودراسة بوزنه(2017) بالجزائر، ودراسة جارش(2022)بالأردن، ماعدا دراسة وايلدمان(2015)، فقد هدفت إلى التعرف على الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالإدارة المدرسية وروح الفريق لدى المعلمين، وتتفق الدراسة مع الدراسات السابقة من حيثُ الهدف فهي تهدف إلي التعرف على مستوى الدافعية للإقنجاز لدي معلمي التربية الخاصة،و تختلف مع دراسة وايلدمان(2015).

أما من حيث العينة فقد تراوحت عينات الدراسات السابقة من أصغر حجم عينة بلغ (25) معلم ومعلمة من معلمي التربية في دراسة وايلدمان (2015) إلي أكبر حجم عينة وكان (178) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في دراسة إبراهيمية(2016)، أما في الدراسة الحالية فكان حجم عينة الدراسة (100)معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة.

وقد اعتمدت جميع الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي** باعتباره المناسب في مثل هذا النوع من الدراسات.

أما فيما يتعلق **بأدوات الدراسة** فقد اتفقت جميعها بما فيها الدراسة الحالية على مقياس الدافعية للإنجاز والاختلاف يكمل فقط في عدد الفقرات المستخدمة في كل مقياس.

أما نتائج الدراسات السابقة فقد أشارت جميعها إلى وجود مستوى من الدافعية للإنجاز لدي عينة الدراسة ويختلف هذا المستوى من دراسة إلى أخرى، فقد اتفقت **دراسة عبد الفتاح(1991)** مع **دراسة أليس(2011) ودراسة جارش (2022)** إلى وجود فروق بين أفراد العينة تعزى إلي متغير النوع والحالة الاجتماعية ، وعدم وجود فروق بين المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وتختلف نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية التي أشارت نتائجها إلي عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى إلى متغير النوع والحالة الاجتماعية، وتتفق معها على عدم وجود فروق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، بينما **دراسة إبراهيمية(2010)** أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز لدى المعلمين، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى إلى متغير النوع والخبرة، وتتفق نتيجة هذه

الدراسة **مع الدراسة الحالية،** أما دراسة **بوزنه(2017)**توصلت إلى عدم وجود فروق بين معلمي المكفوفين ونظرائهم من صم في الدافعية للإنجاز.

الدراسة المنهج التي الباحث إلي تحقيق ،وقد الباحثة في الحالية

المؤشرات الإحصائية للعينة حسب نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
القدرات الذهنية	35	%35
الصم وضعاف السمع	33	%33
المكفوفين	2	%2
التوحد	30	%30
المجموع	100	%100

- منهج يعتبر الوسيلة يتبعها للوصول أهدافه اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وهو من أكثر المناهج انتشاراً وشيوعاً واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة، والاجتماعية بصفة عامة، وهو بذلك يركز علي ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع الدراسة.

- مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة علي معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدينة البيضاء البالغ عددهم(120).

عينة الدراسة: لجمع معطيات الدراسة الحالية، تم توزيع (120) استمارة على (120) معلم ومعلمة العاملين بمدارس التربية الخاصة بمدينة البيضاء، والذين تم اختيارهم بطريقة المسحة وبعد الحصول على استجابات المعلمين تم استرجاع(100)استمارة فقط، وفيما يلي توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً متغير النوع

المؤشرات الإحصائية للعينة حسب النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	31	%31
إناث	69	%69
المجموع	100	%100

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع الإعاقة

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المؤشرات الإحصائية للعينة حسب الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	48	%48
متزوج	26	%26
مطلق	15	%15
أرمل	11	%11
المجموع	100	%100

توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

المؤشرات الإحصائية للعينة حسب سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
5-1	20	%20
10-6	25	%25
10 سنوات وأكثر	55	%55
المجموع	100	%100

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة علي استمارة المتغيرات الديموغرافية و مقياس الدافعية للإنجاز **(إعداد، إبراهيم مسغوني)** حيث تم بناؤه انطلاقاً من الدراسات والنظريات المتعلقة بالدافعية للإنجاز **وصف المقياس:** يتكون المقياس من**(32)** فقرة بالإضافة إلى أنه يضم ثلاث بدائل **(دائما- أحيانا- أبدا)** بحيث يجيب المبحوث عن الاختيارات بوضع علامة أمام العبارة التي تتوافق معه وعلى أن يسير تقدير الدرجات على النحو الآتي السلبية**(1-2- 3)**والايجابية **(3- 2- 1)**

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز:

الصدق: استخراج الباحث الصدق الأداة باستخدام الصدق التمييزي، وهو حساب الفرق بين الدرجة العليا والدرجة الدنيا حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية **(30)** فرداً ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم قام الباحث بسحب **(15)** ، وهم أصحاب الدرجات العليا و**(15)** هم أصحاب الدرجات الدنيا ثم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا باستخدام اختبار **(T.test)** لدلالة الفروق بين المتوسطات.

الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للإنجاز:

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية	مستوي الدلالة

العليا	15	79.67	2.32	9.57	0.00	دالة عند 0.01
الدنيا	15	71.73	2.21			

يلاحظ من الجدول أن قيمة**(T)** قد بلغت**(9.57)** وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **(0.01)**، وهذا يعني وجود فرق بين مستوى الإجابة الدنيا لدى أفراد العينة، و يدل على أن مقياس الدافعية للإنجاز قادر على المقارنة الطرفية لمستويي الإجابة العليا والدنيا وأنه يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لأفراد عينة الدراسة، وذلك يمكن الاعتماد عليه في قياس السمة.

ثبات المقياس: قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التباين باستخدام ألفا كرونباخ، وقد أظهرت البيانات أن قيمة معامل الثبات مرتفعة حيث بلغت قيمة ألفا**(0.43)** وبطريقة التجزئة النصفية كان معامل الثبات**(0.46)(مسغاني، 2014: 65)**.

تطبيق الأدوات في الدراسة الحالية: طبق مقياس الدافعية للإنجاز على عينة الدراسة وهم معلمو التربية الخاصة بمدينة البيضاء بمدرسة الإشراقة للقدرات الذهنية و مدرسة الصم وضعاف السمع و مدرسة المكفوفين الأهلية ومركز التوحد بمدينة البيضاء، وذلك (في **1 إلي 15- 6-2022**)حيث تم توزيع **(120)** استبياناً، وتم استرجاع **(100)** فقط.

خصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين: عُرِضَ المقياس على مجموعة من أعضاء هيأة التدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية للإدلاء بآرائهم حول مدى مُناسبة المقياس لعينة الدراسة الحالية، ومدى مُلائمة عباراته للتطبيق على البيئة الليبية، وفي ضوء آرائهم نسبة الاتفاق بين أعضاء هيئة التدريس المختصين قد وصلت إلى (90%)، وهي نسبة عالية جداً تشير إلى صلاحية المقياس في التطبيق على عينة الدراسة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تعتمد طريقة صدق الاتساق الداخلي على حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يكشف عن مدى تجانس محتوى الاختبار، توفر لنا المقاييس المتجانسة أدلة ذات علاقة بصدق التكوين الفرضي(صدق المفهوم) الذي تقيسه، لأنها تصف السمة أو السمات التي يقيسها الاختبار، وتشير **(انستازي)** إلي أن الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية دليل على صدق الفقرات ككل وهو معيار للاتساق الداخلي () قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية للإنجاز**(أبوعلام، 2004: 123)**.

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل فقرة،

والدرجة الكلية على مقياس الدافعية للإنجاز

م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل	م	قيم معامل	م	قيم معامل	م	قيم معامل

1	**0.324	8	**0.229	15	**0.232	21	**0.272	27	**0.264
2	**0.345	9	**0.310	16	**0.253	22	**0.245	28	**0.245
3	**0.451	10	**0.451	17	**0.306	23	**0.432	29	**0.726
4	**0.446	11	**0.228	18	**0.474	24	**0.726	30	**0.746
5	**0.264	12	**0.561	19	**0.060	25	**0.474	31	**0.451
6	*0.210	13	0.120	20	**0.268	26	**0.354	32	**0.452
7	**0.726	14	**0.354						

** مستوى دلالة (0.01) * مستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على الفقرات، والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية.

2- حساب ثبات درجات مقياس الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية:

أ- معامل ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات درجات المقياس عن طريق مُعامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (7) مُعامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية.

مُعاملات ثبات درجات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المقياس	ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	0.76

قيم مُعامل ارتباط ألفا كرونباخ تُعد قيم عالية تدل على ثبات المقياس

الأساليب الإحصائية في الدراسة: تم استخدام حزمة من الوسائل الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج **(Spss)**، ويمكننا تلخيص ذلك في النقاط الآتية:

1- اختبار T.test لدلالة لقياس دلالة فروق&& المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

2- اختبار التحليل التباين الأحادي One Way Anova يستخدم لاختبار الفروقات المعنوية بين المتوسطات لعينتين أو أكثر، وهنالك عدة أنواع من اختبار تحليل التباين يتم اختيار المناسب منها حسب المتغيرات المستقلة.

3- معامل ارتباط بيرسون: للتعرف على الاتساق الداخلي بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس.

4- معامل اختبار ألفا: للتعرف على ثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: و ينص على (وجود مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة بمراكز التربية الخاصة بمدينة البيضاء**).**

مستوى الدافعية للإنجاز

متغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	T	df		مستوى الدلالة	دلالة
الدافعية للإنجاز	100	91.59	3.67	64	75.04	99			

الوسط الفرضي= (مجموع أوزان البدائل× عدد الفقرات)/ عدد البدائل

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول t قد بلغت 75.04 وهي دالة احصاايا عند مستوى دلالة 000. نلاحظ أن قيمة

وعليه نقبل الفرض البديل الذي يشير إلي وجود مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة

وهذا يدل علي ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة ونلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة عبدالفتاح(1991)، ودراسة أليس(2011) حيث أشارت نتائجهم إلي وجود مستوى من الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة بينما اختلفت مع نتائج دراسة ابراهيمية(2016)،

الفرض الثاني: وينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير النوع**)** وللتأكد من صحة الفرض

استخدمت الباحثة اختبار (T.test) لدراسة الفروق بين أفراد العينة بحسب متغير النوع

الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير للنوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوي دلالة	الدلالة
ذكور	31	92.7	2.82	2.13	1.39	غير دالة
إناث	69	91.07	3.90			

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوي الدلالة(.1.39) وهو أكبر من (0.05) وبذلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير النوع، ونلاحظ أن نتيجة هذا الفرض تتفق مع دراسة كل من آلبس(2011)، ودراسة إبراهيمية(2016)، وكذلك دراسة بوزنه(2017) حيث أشارت جميعها إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع، بينما تختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة عبدالفتاح(1991) ودراسة جارش(202(حيث أشارت نتائج دراسته إلي وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، قد يرجع الاختلاف في نتائج الدراسة إلي اختلاف الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بأفراد عينة الدراسة وكذلك حجم العينة وعدد الفقرات الموجود في أداة الدراسة

الفرض الثالث: وينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير نوع الحالة**) وللتأكد من صحة الفرض** استخدمت الباحثة اختبار التحليل التباين الأحادي One Way Anova

الفروق بين إفراد العينة وفقا لنوع الإعاقة

نوع الحالة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
العقلية	35	91.08	4.27
السمعية	33	91.18	3.61
البصرية	2	91.50	4.94
التوحد	30	92.63	2.78

التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f	مستوي الدلالة
بين المجموعات	47.071	3	15.69	1.167	0.32
داخل المجموعات	1291.11	96	13.44		
المجموع	1338.19	99			

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوي الدلالة(0.32) وهو أكبر من (0.05) وبذلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير نوع الاعاقة، وتشير الباحثة إلي عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع الإعاقة وقد يرجع إلي كون معلمي التربية الخاصة بجميع أنواع إعاقاتهم لديهم الدافعية في الإنجاز والرغبة الكبيرة في تعليم وتأهيل وتطوير الفئات الخاصة، والتعامل معهم على أنهم فئة من فئات المجتمع والتي تحتاج إلى الدعم والاهتمام أكثر من غيرهم، كما أن عدم وجود فروق بينهم من الممكن أن ترجع دافع الحب والحنان والعلاقة الوثيقة التي تربط بين المعلم وتلاميذه.

- الفرض الرابع: وينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية**) وللتأكد من صحة الفرض** استخدمت الباحثة اختبار التحليل التباين الأحادي One Way Anova.

الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	27	92.33	2.49
متزوج	70	91.47	3.98
مطلق	3	87.66	3.21

التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	62.08	2	31.04	2.35	0.10
داخل المجموعات	1276.11	97	13.15		
المجموع	1338.19	99			

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوي الدلالة(0.10) وهو أكبر من (0.05) وبذلك نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في

الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، ونلاحظ أن نتيجة هذا الفرض تتفق مع دراسة كل من آلبس(2011) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، بينما تختلف مع دراسة جارش(2022) حيث أشارت نتائجه إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، ومن الممكن تأويل الاختلاف والاتفاق في نتائج الدراسة اللي اختلاف الظروف البيئة والاجتماعية التي تحيط بإفراد العينة ممن تظهر نتائجها على أفراد العينة

-الفرض الخامس: وينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05)بين معلمي التربية الخاصة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير سنوات الخبرة**) وللتأكد من صحة الفرض** استخدمت الباحثة اختبار التحليل التباين الأحادي One Way Anova.

الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- 5	16	92.12	3.81
5- 10	55	91.76	2.90
10 فأكثر	29	90.96	4.80

التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17.54	2	8.77	0.644	0.52
داخل المجموعات	1320.64	97	13.61		
المجموع	1338.190	99			

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوي الدلالة(0.52) وهو أكبر من (0.05) وبذلك نرفض الفرض البديل الذي يشير إلي وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ونقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير سنوات الخبرة، ونلاحظ أن نتيجة هذا الفرض تتفق مع دراسة كل من إبراهيمية(2016)، ودراسة جارش(2022)حيث أشارت نتائجه إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير سنوات الخبرة، ولم تشر باقي الدراسات إلى متغير سنوات الخبرة في نتائجها.

نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

- يوجد مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز لدي معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمدينة البيضاء.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير نوع الإعاقة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

- توصيات ومقترحات:

- توصيات

- ضرورة الاهتمام بموضوع الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة للحفاظ على صحتهم النفسية والبدنية والاجتماعية.
- الاهتمام بمعلمي التربية الخاصة مهنياً ونفسياً من خلال عقد الدورات التدريبية للرفع من مستوى أدائهم والوصول بهم إلى الكفاءة العالية في مهنتهم.
- اختيار معلمين بمدارس التربية الخاصة يكون بناء على كفاءات وأسس مهنية وعلمية.
- الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للمعلمين من خلال الاهتمام بالرفع من ذواتهم وتقديم الحوافز التشجيعية.
- الاهتمام بالرحلات والنشاطات الترفيهية والرياضية، لتحسين العلاقات بين الزملاء في العمل.

مقترحات:

- بناء برامج إرشادية للرفع من مستوى الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة.
- دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من المعلمين وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية.
- دراسة الكفايات التدريسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلم التربية الخاصة وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية.
- دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التربية الخاصة.

المراجع:

- **أبوجادو، صالح(1998):** علم النفس التربوي، الطبعة الأولي، دار المسيرة ، عمان.

- **أبوجادو، صالح(2006):** سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الطبعة الرابعة، عمان ، الأردن.

- **أبوعلام، رجاء(2004):** مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الرابعة، دار النشر للجامعات، القاهرة.

- **براهمية، أميرة(2016):** الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلم التربية الخاصة، جامعة (8) ماي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير،ص (1- 124).

- **بوزنة، بوبكر(2017):** الدافعية للإنجاز لدى مربي التربية الخاصة(مربي التلاميذ الصم والمكفوفين)، رسالة ماجستير في علوم التربية، العدد الثاني، المجلد الأول ص(112- 130)كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي، الجزائر.

- **جارش، دليلة(2022):** الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء متغيرات الجنس، الحالة العائلية، سنوات الخبرة المهنية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد السابع، العدد لثالث،ص(268- 285)، جامعة العربي.

- **زروق، أحمد(2008):** الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي و الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في علوم التربية، جامعة الجزائر.

- **الزغلول، عماد عبدالرحيم(2009):** مبادىء علم النفس التربوي، الطبعة الأولي، دار النشر، عمان.

- **الزيودي، محمد حمزة (2007):** الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثالث عشر العدد الثاني، ص(237- 265)، جامعة الإمارات.

- **الساكر، رشيدة(2014):** الدافعية للإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي،مجلة الطفولة والتربية، العدد الثاني، المجلد الثالث، ص(132-150) جامعة الوادي. الجزائر.

- **الشربيني، زكريا(2007):** طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات، من حيث التعريف والتشخيص، الطبعة(1) دار الفكر العربي

- **عبدالحميد، إبراهيم(2013):** الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من شاغلي الوظائف المكتبية، المجلة العربية للإدارة، مجلد الثالث وعشرون، العدد الأول، ص (213-240)، عمان الاردن.

- **عبدالفتاح، فوزي(1991):** الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع، المجلد الثاني، ص(22- 56)عمان، الأردن.

- **عثمان، مريم(2009):** الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية، جامعة الإخوة، الجزائر.

- **عياضرة، علي أحمد(2009):** القيادة والدافعية والإدارة التربوية، الطبعة الأولي، دار الحمد، عمان.

- **قطامي، نايفة(1992):** نمو الطفل ورعايته الطبعة الثانية، القاهرة، دار الشروق.

- **لخضر، محمد(2016):** الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة آنسة، للبحوث والدراسات، العدد الخامس عشر، المجلد الأول، ص(176- 202).

- **مسغاني، إبراهيم(2014):** الأنماط القيادية لمدراء المدارس الابتدائية و أثرها على الدافعية للإنجاز لدي المعلمين،مجلة العلوم الانسانية والتربوية، المجلد الخامس، العدد الثالث، ص(288-305) جامعة بسكرة، الجزائر.

- **موسى، رشاد(1994):** علم النفس الدافعية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة.

- **وسطاني، عفاف(2010):** دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير مؤسسة تعليمية في ضوء مشروع المؤسسات ، رسالة ماجستير، مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

- **يونس، محمد(2007):** سيكولوجية الدافعية و الانفعالات، الطبعة الأولي، دار المسيرة، عمان.